فهرس تحليلي للمحتويات

الموضوع	الفقرة	الصفحة
فهرس تحليلي للمحتويات	-	٥
فهرس تحليلي للأحكام القضائية	-	١٧
تقديم	-	٤٩
مقدمة عامة	-	٥٥
١- مكانة الموضوع	١	٥٥
٢- منهج البحث	٧	٥٧
(أ) المنهج التأصيلي	٨	٥٧
(ب) الطريقة الموضوعية	١١	٦٠
(ج) الطريقة الموازنة	١٣	٦٠
٣- خطة البحث	١٥	٦٢
القسم العام		
في تشريع حجية الحكم القضائي في نظام التقاضي الإسلامي		
- تمهيد عام	١٦	٦٥
الباب الأول : في نشأة فكرة الحجية في المصادر والمذاهب التشريعية		
- تمهيد	١٩	٦٩
- اصطلاح النقض	٢٠	٦٩
- معنى الحجية عند الفقهاء	٢٣	٧١
- وظيفة الحجية في التشريع المدني القضائي	٢٥	٧٢
- تعريف الحجية	٢٦	٧٣
- هل فكرة الحجية تمنع الطعن في الحكم القضائي ؟	٢٨	٧٤
الفصل الأول : في مصادر حجية الحكم القضائي		
أولا : المبادئ العامة في القضاء التي تستند إليها أصول هذه النظرية	٣٦	٧٨
المبدأ الأول: منع تجديد الخصومات	٣٩	٧٨
المبدأ الثاني : مراعاة استقرار الأحكام القضائية	٤١	٧٩
المبدأ الثالث : الحفاظ على ولاية القضاء وصيانتها	٤٤	٨٠

Scanned by CamScanner

الموضوع	الفقرة	الصفحة
المبدأ الرابع : تغليب المصلحة العامة على العدالة	٤٨	٨٢
المبدأ الخامس : مراعاة استقرار الحقوق والمراكز الشرعية	٥٣	٨٥
ثانيا : الأدلة التفصيلية التي تثبت النظرية	٥٤	٨٥
أ - المصادر الأساسية	٥٥	٨٦
١- دليل النظرية من الكتاب	٥٧	٨٦
٢- أدلة النظرية من السنة.....	٦٣	٨٩
٣- دليل النظرية من الإجماع	٨٠	٩٧
ب - المصادر التبعية (أدلة النظرية من فقه الصحابة والتابعين)	٨٣	٩٩
الفصل الثاني : في استنباط مناط حجية الحكم القضائي من فقه المذاهب التشريعية		
المبحث الأول : في حجية الحكم القضائي في النصوص الفقهية		
(نظريات فقهاء المذاهب التشريعية عن فكرة الحجية).....	١٠٢	١١٠
(١) النظرية الأولى : مناط حجية الحكم القضائي هو صحته	١٠٥	١١١
- أصحاب النظرية ومضمونها	١٠٥	١١١
- النصوص الفقهية	١٠٦	١١١
- نتيجة النظرية.....	١٠٧	١١٢
(٢) النظرية الثانية : مناط حجية الحكم القضائي هو عدم مخالفته		
لأحكام الشريعة القطعية	١٠٨	١١٣
- أصحاب النظرية ومضمونها	١٠٨	١١٣
- النصوص الفقهية	١٠٩	١١٤
- نتيجة النظرية	١١٠	١١٩
(٣) تقدير النظريتين والموازنة بينهما	١١٢	١٢٠
المبحث الثاني : في حجية الحكم القضائي في القواعد الفقهية	١٢٠	١٢٤
القاعدة الأولى : الاجتهاد لا ينقض بمثله	١٢١	١٢٥
أ - معناها	١٢٢	١٢٥
ب - نطاقها	١٢٣	١٢٦
ج - أساسها التشريعي	١٢٤	١٢٧

Scanned by CamScanner

د - تقديرها ١٢٧ ١٢٨

الموضوع **الفقرة الصفحة**

القاعدة الثانية : سد الذرائع ١٣٠ ١٢٩
القاعدة الثالثة : المصلحة العامة ١٣٤ ١٣١
القاعدة الرابعة : لا ضرر ولا ضرار ١٣٦ ١٣٢
القاعدة الخامسة : الخاص يقدم على العام ١٣٨ ١٣٤

الباب الثاني : في تطور فكرة الحجية في النظر الشرعي العصري

تمهيد ١٤١ ١٣٧

الفصل الأول : في حجية الحكم القضائي في الفقه الاستشراقي

(آراء المشترعين الفرنسيين عن فكرة الحجية في
المذاهب الفقهية التشريعية)

(١) المذهب الأول : إنكار حجية الحكم القضائي انطلاقا
من المعنى العصري للحجية ١٤٩ ١٤٠
- غالبية فقهاء الفقه الفرنسي ينكرون تشريع الحجية في فقه الشريعة ١٥١ ١٤١
- الفقيه zeys و robe يريان أن الفقه الإسلامي ينبذ فكرة الحجية ١٥٢ ١٤١
- الأستاذ hebraud يؤكد هذه النظرية ١٥٣ ١٤٢
- الأستاذ milliot يرى أن قاعدة الحجية لا تتماشى مع
القضاء الإسلامي ١٥٤ ١٤٣
- الدكتور roymond يرى أن القاضي في الشريعة له حرية
تعديل الحكم القضائي إذا شابه خطأ في القانون ١٥٥ ١٤٣
- محكمة الجزائر تعتنق هذه النظرية ١٥٧ ١٤٤
- ما أدلة هذا المذهب ؟ ١٥٨ ١٤٤

(٢) المذهب الثاني : إثبات حجية الحكم القضائي انطلاقا من
خصوصيات النظام القانوني الإسلامي ١٦١ ١٤٥
- معنى الحجية في فقه الشريعة عند فقهاء القانون الفرنسي ١٦٣ ١٤٦
- الأستاذ morand يؤكد وجود فكرة الحجية في التشريع
القضائي الإسلامي ١٦٤ ١٤٦
- الأستاذ marneur يرى أن الحكم القضائي في الشريعة

Scanned by CamScanner

غير قابل للتعديل ١٦٦ ١٤٧

الموضوع الفقرة الصفحة

- الاستثناءات التي ترد على فكرة الحجية ١٦٧ ١٤٨
(٣) تأصيل الموضوع ١٧٠ ١٤٩
- الصياغة الفقهية القديمة لا تنبئ عن وجود فكرة الحجية ١٧١ ١٤٩
- نقد مذهب الفقه الفرنسي ١٧٢ ١٥٠

الفصل الثاني : في حجية الحكم القضائي في القضاء الشرعي العصري

(١) القاعدة العامة : الحكم القضائي يحوز الحجية ١٨٧ ١٥٧
- قضاء المحاكم الشرعية المصرية ١٨٨ ١٥٨
- اجتهاد القضاء الإماراتي ١٩٠ ١٥٩
- اجتهاد محكمة النقض المصرية ١٩٢ ١٦١
(٢) الاستثناء : انتفاء الحجية عن الحكم القضائي الباطل..... ١٩٥ ١٦٢
- اجتهاد محكمة النقض المصرية ١٩٨ ١٦٣
- قضاء المحكمة الاتحادية العليا ١٩٩ ١٦٤

القسم الخاص

في إعمال حجية الحكم القضائي في نظام التقاضي الإسلامي

- تمهيد عام ٢٠٤ ١٧٣
- فلسفة فكرة الحجية..... ٢٠٨ ١٧٤
- طبيعة فكرة الحجية ٢١٠ ١٧٥
- قاعدة الحجية متعلقة بالنظام الشرعي العام ٢١١ ١٧٦
- أساسها في النصوص الفقهية ٢١١ ١٧٦
- إنكار بعض أئمة الفقه لتعلق الحجية بالنظام الشرعي العام ٢١٢ ١٧٧
- المحكمة العليا الشرعية تنكر تعلق الحجية بالنظام الشرعي العام..... ٢١٣ ١٧٧
- المصدر الأصلي لطبيعة الحجية ٢١٤ ١٧٨
- المصدر التبعي لطبيعة الحجية..... ٢١٥ ١٧٩
- تغيير مضمون الحكم القضائي..... ٢١٦ ١٧٩
- تفسير الحكم القضائي ٢١٧ ١٨١
- تصحيح الحكم القضائي..... ٢١٨ ١٨١

Scanned by CamScanner

- وسيلة لاحتجاج بحجية حكم القضائي ٢١٩ ١٨١
- كيفية الدفع ٢٢١ ١٨٢

الموضوع الفقرة الصفحة

الباب الأول : في نطاق حجية الحكم القضائي

- تمهيد ٢٢٢ ١٨٥

الفصل الأول : في النطاق الموضوعي لحجية الحكم القضائي

المبحث الأول : في القاعدة العامة : ارتباط الحجية بالحكم
القضائي الموضوعي المختص ٢٣٦ ١٨٨
أولا : وجوب صدور حكم قضائي ٢٣٧ ١٨٩
أ - الحكم القولي ومدى تمتعه بالحجية ٢٤٠ ١٩٠
ب - الحكم الفعلي وهل يجوز الحجية ؟ ٢٤٧ ١٩٣
١- النظرية الأولى : تصرفات القاضي بمقتضى ولايته
تعتبر حكما قضائيا ٢٥٠ ١٩٤
٢- النظرية الثانية: عمل القاضي وتصرفاته الفعلية
ليست حكما قضائيا ٢٥١ ١٩٥
٣- تقدير النظريتين ٢٥٢ ١٩٦
ثانيا : وجوب كون هذا الحكم موضوعيا ..... - ١٩٩
أ - المبدأ : الحجية أثر للحكم الموضوعي ٢٥٧ ١٩٩
ب - ماهية الحكم الموضوعي ٢٦٠ ٢٠٠
ج - أساس الحكم الموضوعي ٢٦٨ ٢٠٥
د - تحديد الأحكام الموضوعية ٢٧٠ ٢٠٧
١- الحكم التقريري ٢٧٢ ٢٠٧
٢- حكم الإلزام ٢٨٨ ٢١٥
٣- الحكم المنشئ ٢٨٩ ٢١٥
٤- الحكم الصادر في مسألة أولية ٢٩٠ ٢١٥
٥- الحكم الصادر في الدفوع الموضوعية ٢٩٢ ٢١٦
ثالثا : وجوب صدور الحكم من محكمة مختصة ٣١٠ ٢٢٥
أ - ماهية الحكم الصادر من محكمة مختصة وظيفيا أو نوعيا ..... - ٢٢٦

Scanned by CamScanner

١- الاختصاص القضائي المطلق ٣١٢ ٢٢٦
٢- الاختصاص القضائي النسبي..... ٣١٣ ٢٢٧
الموضوع الفقرة الصفحة
(١) الاختصاص القضائي العام..... ٣١٥ ٢٢٨
(٢) الاختصاص القضائي الخاص ٣٢١ ٢٣٣
(أ) الاختصاص الموضوعي ٣٢٣ ٢٣٤
(ب) الاختصاص المركزي ٣٢٦ ٢٣٦
ب- هل يتمتع الحكم القضائي الأجنبي بالحجية أمام القضاء الوطني؟ ٣٢٨ ٢٣٧
١- المبدأ: الحكم القضائي الأجنبي لا يجوز الحجية أمام
القضاء الوطني..... ٣٣٢ ٢٣٩
- نظرية المذهب الحنفي ٣٣٤ ٢٤٠
٢- محاولات فقهية حديثة للاعتداد بحجية الحكم الأجنبي ٣٣٧ ٢٤٢
٣- رأينا في الموضوع ٣٤٢ ٢٤٥
المبحث الثاني : في انتفاء الحجية عن العمل القضائي
غير الفاصل في الحق الموضوعي ٣٥١ ٢٤٩
أولا : انتفاء الحجية عن الحكم القضائي غير الموضوعي ٣٥٢ ٢٤٩
(الأحكام الصادرة قبل الفصل في الحق الموضوعي)
أ - الأحكام المتعلقة بإعداد وتهيئة الدعوى للحكم فيها ٣٥٧ ٢٥١
١- الأحكام المنظمة لسير الدعوى ٣٥٩ ٢٥٢
٢- الأحكام المتعلقة بتحقيق الدعوى ٣٦١ ٢٥٣
ب - الأحكام المتعلقة بدخول الدعوى في حوزة المحكمة
واستمرارها أمامها..... ٣٦٥ ٢٥٥
١- الأحكام الإجرائية المنهية للخصومة ٣٦٦ ٢٥٦
٢- الأحكام الإجرائية غير المنهية للخصومة ٣٦٩ ٢٥٧
ج - الأحكام الوقتية أو المستعجلة ٣٧٠ ٢٥٧
ثانيا : انتفاء الحجية عن العمل القضائي الحمائي غير الموضوعي..... ٣٧٤ ٢٥٩
أ - العمل القضائي الولائي ٣٧٦ ٢٦٠
ب - العمل القضائي التنفيذي..... ٣٧٩ ٢٦١

Scanned by CamScanner

المبحث الثالث : في تحديد نطاق الحكم القضائي ٣٨٢ ٢٦٢
أولا : حجية مشتملات الحكم القضائي ٣٨٦ ٢٦٣
الموضوع الفقرة الصفحة
أ - حجية المنطوق ٣٨٨ ٢٦٤
ب - حجية الأسباب ٣٩٥ ٢٦٦
ح - حجية واقعات الدعوى ٤٠١ ٢٦٩
ثانيا : حجية الحكم الضمني..... ٤٠٤ ٢٧٠
أ- تحديد معنى الحكم الضمني ٤٠٧ ٢٧٠
ب- نظرية فقهاء المرافعات في الشريعة ٤٠٨ ٢٧١
ج- رأينا في الموضوع ٤١٠ ٢٧٢

الفصل الثاني : في النطاق الشخصي لحجية الحكم القضائي

أولا : القاعدة العامة : الحجية النسبية للحكم القضائي ٤١٨ ٢٧٦
أ - مبدأ نسبية الحجية ٤١٨ ٢٧٦
ب - النصوص الفقهية ٤١٩ ٢٧٦
ج - الأساس الفني ٤٢٠ ٢٧٦
د - الأساس التشريعي ٤٢١ ٢٧٧
١- المصدر الأساسي ٤٢٢ ٢٧٧
٢- المصدر التبعي ٤٢٤ ٢٧٨
هـ - أحكام المحاكم الشرعية ٤٢٥ ٢٧٩
ثانيا : الاستثناءات الفقهية لمبدأ نسبية الحكم القضائي ..... - ٢٨٠
- استثناءات المذهب الحنفي والمالكي ٤٢٦ ٢٨٠
- التطبيق القضائي ٤٢٧ ٢٨١
ثالثا : فكرتنا في الموضوع ٤٢٨ ٢٨٢

الباب الثاني : في آثار حجية الحكم القضائي

- تمهيد ٤٣٤ ٢٨٧

الفصل الأول : في الدفع بحجية الحكم المدني أمام القضاء المدني

المبحث الأول : في وحدة الخصوم ٤٣٩ ٢٩٢
- مبدأ نسبية حجية الحكم القضائي ٤٣٩ ٢٩٢

Scanned by CamScanner

- ٤٤٠ ٢٩٣
- النصوص الفقهية ٤٤١ ٢٩٣
- اجتهاد المحكمة العليا الشرعية .....

الموضوع الفقرة الصفحة

(١) تحديد من هم الخصوم ٤٤٣ ٢٩٥
- معنى الخصم ٤٤٣ ٢٩٥
- أساس فكرة وحدة الخصم ٤٤٥ ٢٩٦
- قضاء المحاكم الابتدائية الشرعية في معنى الخصم ٤٤٦ ٢٩٧
- قضاء المحكمة العليا الشرعية في معنى الخصم ٤٤٧ ٢٩٨
- الخصوم الشخصيون في الدعوى ٤٤٨ ٣٠١
- الخصوم الممثلون في الدعوى ٤٤٩ ٣٠١
- التمثيل الحقيقي ٤٥٠ ٣٠٢
- التمثيل الحكمي ٤٥٧ ٣٠٤
- الوارث هل ينتصب خصما عن الورثة ؟ ٤٥٨ ٣٠٤
- أساس هذه الفكرة ٤٥٩ ٣٠٤
- تقدير هذه الفكرة ٤٦٠ ٣٠٥
- هل يتجرد الحكم القضائي من أية فاعلية في مواجهة من لم يكن خصما فيه؟ ٤٦٣ ٣٠٧
(٢) اتحاد الصفة ..... - ٣٠٨
- معنى وحدة الصفة ٤٦٥ ٣٠٨
- اجتهاد المحاكم الابتدائية الشرعية ٤٦٧ ٣٠٩
- اجتهاد المحكمة العليا الشرعية ٤٦٨ ٣٠٩
المبحث الثاني : في وحدة المسألة المقضي فيها ٤٦٩ ٣١١
(١) معنى وحدة المسألة المقضي فيها ٤٧١ ٣١١
- فلسفة فكرة الحجية في الشريعة ٤٧١ ٣١١
- اتحاد المسألة الواحدة في الدعويين ٤٧٢ ٣١٢
- النصوص الفقهية ٤٧٣ ٣١٢
- قضاء المحاكم الابتدائية الشرعية ٤٧٧ ٣١٥

Scanned by CamScanner

- قضاء المحكمة العليا الشرعية ٤٧٨ ٣١٧
(٢) أساس وحدة المسألة المقضي فيها ٤٨٠ ٣٢٠

الموضوع الفقرة الصفحة

- النصوص التشريعية ٤٨٠ ٣٢٠
- اصطلاح وحدة المسألة المقضي فيها ٤٨١ ٣٢١
- اصطلاح وحدة المسألة المقضي فيها في قضاء المحكمة الاتحادية العليا ٤٨٣ ٣٢٣

الفصل الثاني : في الدفع بحجية الحكم الجنائي أمام القضاء الجنائي

المبحث الأول : في وحدة الخصوم ..... - ٣٣٠
- القاعدة : نسبية حجية الحكم القضائي..... ٤٩٤ ٣٣٠
- النصوص الفقهية ٤٩٥ ٣٣١
(١) من هم الخصوم ؟ ..... - ٣٣١
- معنى الخصم ٤٩٧ ٣٣١
- المدعي هي الهيئة الاجتماعية ٤٩٨ ٣٣١
- المدعى عليه هو المتهم ٤٩٩ ٣٣٢
- تعدد المتهمين ووحدة الجريمة ٥٠٠ ٣٣٢
- حجية حكم الإدانة ٥٠١ ٣٣٣
- حجية حكم البراءة ٥٠٤ ٣٣٤
- هل من الممكن أن يتمسك بالحكم الجنائي كدليل
ممن لم يكن خصما فيه؟..... ٥٠٥ ٣٣٤
(٢) أساس وحدة الخصوم ٥٠٦ ٣٣٥
- النصوص التشريعية ٥٠٨ ٣٣٦
المبحث الثاني : في وحدة المسألة المقضي فيها ٥١٠ ٣٣٧
(١) معنى وحدة المسألة المقضي فيها ٥١١ ٣٣٧
- اتحاد المسألة المقضي فيها في الدعويين ٥١٢ ٣٣٨
- الحجية وتعدد الجرائم ٥١٣ ٣٣٩
- الحجية وفكرة التداخل..... ٥١٨ ٣٤٠
- الحجية وسقوط القصاص ٥٢٢ ٣٤٢
- الحجية وسقوط الحد ٥٢٣ ٣٤٣

Scanned by CamScanner

(٢) أساس وحدة المسألة المقضي فيها ٥٢٤ ٣٤٣
- النصوص التشريعية ٥٢٤ ٣٤٤

الموضوع الفقرة الصفحة

الفصل الثالث : في حجية الحكم الجنائي أمام القضاء المدني

المبحث الأول : في حجية الحكم الجنائي أمام القضاء المدني
في رأي الفقه والقضاء ٥٣٠ ٣٤٧
(١) حجية الحكم الجنائي أمام القضاء المدني في اجتهاد القضاء الشرعي ٥٣٣ ٣٤٨
- القاعدة : انتفاء حجية الحكم الجنائي أمام القضاء المدني الشرعي ٥٣٣ ٣٤٨
- اجتهاد المحاكم الابتدائية الشرعية في نفي الحجية ٥٣٤ ٣٤٩
- اجتهاد المحكمة العليا الشرعية في نفي الحجية ٥٣٦ ٣٥٠
- نقد فقهي لمسلك المحكمة العليا الشرعية ٥٣٧ ٣٥١
- محاولة قضائية لصياغة مبدأ يحترم الحكم الجنائي ٥٣٨ ٣٥٢
- المحكمة العليا الشرعية تجهض هذا الاجتهاد القضائي ٥٣٩ ٣٥٣
- تقدير اجتهاد المحكمة العليا الشرعية..... ٥٤٠ ٣٥٤
(٢) كيف نؤصل حجية الحكم الجنائي أمام القضاء المدني ٥٤١ ٣٥٤
- الأساس الفني لحجية الحكم الجنائي أمام القضاء المدني ٥٤١ ٣٥٥
- النصوص الفقهية ٥٤٤ ٣٥٥
- الأساس التشريعي لسلطان الحكم الجنائي أمام القضاء المدني ٥٤٥ ٣٥٦
المبحث الثاني : في مناط التقيد بحجية الحكم الجنائي ٥٤٦ ٣٥٧
(١) أن يصدر حكم جنائي موضوعي..... ٥٤٧ ٣٥٧
(٢) أن يكون هناك وحدة المسألة المقضي فيها بين
الدعوى الجنائية والمدنية ٥٥٧ ٣٦١

الفصل الرابع : في الدفع بحجية الحكم المدني أمام القضاء الجنائي

(١) القاعدة العامة : انتفاء حجية الحكم المدني أمام القضاء الجنائي . ٥٦٧ ٣٦٩
(٢) الاستثناء:حجية الحكم المدني في المسألة الأولية أمام القضاء الجنائي. ٥٧١ ٣٧٠
ملحق : في صياغة فكرة الحجية في مواد مقننة ٥٧٣ ٣٧٣
(١) تمهيد ٥٧٣ ٣٧٣
(٢) تقنين من اجتهادنا ٥٧٦ ٣٧٣

Scanned by CamScanner

الخاتمة ٣٧٥ ٥٧
ثبت المراجع ..... - ٣٧

Scanned by CamScanner